بالفكر فانه رشد من الضلال ومصلح الاعمال عليك بالورع
٢١٢
فانه عون الدين وشيمة المخلصين عليك بالصبر فانه حصن
حصين وعبادة الموقنين عليك بالجد والاجتهاد في
اصلاح المعاد عليك بحسن التاهب والاستعداد والاستكثار
من الزاد عليك بالتقية فانها شيمة الافاضل عليك
بالصبر فيه ياخذ العاقل واليه يرجع الجاهل عليك بالصدق
فمن صدق في اقواله جل امره عليك بالرفق فمن رفق في افعاله
تم امره عليك بمواخاة من حذرك ونهاك فانه ينجيك
ويرشدك عليك بطاعة من يامرك بالدين فانه يهديك
وينجيك عليك بالورع واياك وغرور المطامع فانها وخيمة
المراتع عليك بالصبر فيه ياخذ الحازم واليه يرجع الجازع

عليك بالقصد فانه اعون شيء على حسن العيش ولن يهلك
امرء حتى لا يوثر شهوته على دينه عليك بلزوم اليقين
وتجنب الشك فليس للمرء شيء اهلك لدينه من غلبة

الشك على نفسه [illegible]
[illegible] على قدر المصيبة تكون

المثوبة على قدر المؤنة تكون من الله المعونة على قدر
الراى تكون العزيمة على قدر الهمة تكون الحمية
على قدر الحمية تكون الغيرة على قدر المروة تكون
السخاوة على قدر شرف النفس تكون المروة على قدر العقل
تكون الطاعة على قدر العفة تكون القناعة على قدر
الحمية تكون الشجاعة على قدر الحياء تكون العفة

على قدر الحرمان تكون الحرقة على قدر العقل يكون الدين
على قدر الدين يكون اليقين على قدر النعماء يكون البلاء
يكون الجزاء على قدر الهم يكون الهموم
على قدر القسمة تكون الغموم على قدر الانصاف ترسخ المودة
على التواخي في الله تخلص المحبة على قدر الدين خلوص
النية على قدر حسن النية تكون من الله العطية على
الناصح الاجتهاد في الرأي وليس عليه ضمان النجح على قدر
الشك وقلة الثقة بالله يخشى الحرص والشح
عند تناهي
الشدايد يكون الفرج عند انسداد الفرج تبدو مطالع
الفرج عند تضايق البلاء يكون الرجاء عند الامتحان

يكون الهم

يكرم الرجل او يهان عند نزول الشدايد يظهر فضايل

الانسان عند الشدايد تجرب الاخوان عند الحيرة

تستكشف عقول الرجال عند حضور الاجال ظهور

خيبة الامال عند تصحيح الضماير تبدو الكباير عند

تحقق الصفا تستنير البصاير عند الشدايد تذهب الاحقاد

عند تظاهر النعم تكثر الحساد عند زوال القدرة تتبين

الصديق من العدو عند كمال القدرة تظهر فضيلة العفو

عند نزول المصايب وحلول النوايب تظهر فضيلة الصبر

عند كثرة الافضال والاحتمال تظهر الجلالة عند

العثار والزلل تكثر الملامة عند اهوال القيامة

تكثر من المفرط الندامة عند المقال تختبر عقول الرجال

عند غرور

عند غرور الامال يتحير الباب الا الرجال عند العرض على الله

سبحانه يتحقق السعادة والشقاء عند حضور الشهوات

واللذات يتبين ورع الاتقياء عند غلبة الغضب يختبر

حلم الحلماء عند الايثار على الانفس تتبين جواهر الكرماء

ومن كلامه صلوات الله عليه في غرور الدنيا بلفظ عجبت

عجبت لمن شك في الله وهو يرى خلقه عجبت للغافل و

الموت يطلبه عجبت لمن انكر النشأة الاخرى وهو

يرى النشأة الاولى عجبت لعامر دار الفناء وتارك دار

البقاء عجبت لمن ينسى الموت وهو يرى من يموت

عجبت لمن يرى انه ينتقص كل يوم في نفسه وعمره

وهو لا يتاهب للموت عجبت لمن يحتمي الطعام لمضرته

كيف لا يحمى الذنب لاليم عقوبته عجبت لمن يرجو من فوقه
٩١
كيف لا يرحم من دونه عجبت لمن يتغظ ومع النجاة
وهو الاستغفار عجبت لمن علم شدة انتقام الله وهو مقيم
على الاصرار عجبت لمن عرف الله كيف لا يشتد خوفه عجبت
لمن خاف السيات فلم يكف عجبت لمن عرف سوء عواقب
اللذات كيف لم يعف عجبت لمتكبر كان امس
من نطفه وهو في غد جيفة عجبت لغفلة الحساد عن
سلامة الاجساد لغفلة ذوى الالباب عن حسن عجبت
الارتياد والاستعداد للمعاد عجبت لمن عرف نفسه
كيف يانس بدار الفناء عجبت لمن عرف ربه كيف
لا يسعى لدار البقاء عجبت لمن يشتغل ضالته وقد

اضلّ نفسه فلا يطلبها عجبت لمن يذكر عيوب النّاس و

نفسه اكثر شي معابا ولا يبصرها عجبت لمن يتصدي

لاصلاح شئ ولا نفسه اشدّ شي فسادا فلا يصلحها و

يتعاطي اصلاح غيره عجبت لمن يجهل نفسه كيف يعرف

ربّه عجبت لمن عرف دواء دائه فلا يطلبه وان وجده

لايستاوي به عجبت لمن لا يملك اجله كيف يطيل

امله عجبت لمن يعلم انّ للاعمال جزاء كيف لا يحسن

عمله عجبت لمن يعجز عن دفع ما عراه كيف يقع له الامن

مما يخشاه عجبت لمن يعلم انه منتقل عن دنياه كيف لا يحسن

التزود لاخرته عجبت لمن يشتري العبيد بماله فيعتقهم

كيف لا يشتري الاحرار بماله فيسترقّهم عجبت لمن يعرف

عن التكثر من الاصحاب كيف لا يصحب العلماء الالباء

الاتقياء الذين يغتنم فضايلهم وتهذب به علومهم وتزينه

صحبتهم عجبت لرجل يأتيه اخوه المسلم في حاجة فيمتنع

عن قضايها ولا يرى نفسه للخير اهلا فهب انه لا ثواب

يرجا ولا عقاب يتقى افيزهدون في مكارم الاخلاق

عجبت للبخيل الذى يتعجل الفقر الذى منه هرب و

يفوته الغنا الذى اتاه طلب فيعش في الدنيا عيش

الفقراء ويحاسب في الاخرة حساب الاغنياء عجبت

لمن يقال فيه الشر الذى يعلم الله فيه الخير كيف يغضب

وعجبت لمن يقال فيه الخير الذى ليس فيه كيف

عوّد نفسك الجميل فانّه يحمل عنك الاحدوثه ويجزل لك
٢/٦
المثوبة عوّد نفسك الاستشهار بالاستغفار فانّه يمحي
عنك الحوبة ويحصّل لك المثوبة عوّد لسانك لين الكلام
وبذل السّلم يكثر محبوبك ويقلّ مبغوضك عوّد نفسك
فعل المكارم وتحمّل المغارم تشرف نفسك وتعمّر
اخرتك وتكثر حامدوك عود لسانك حسن الكلام تامن
الملام عوّد اذنك حسن الاستماع ولا تصغ فيما لا يزيد
في اصلاحك استماعه فان ذلك يصدّى القلوب ويوجب
المذام عوّد نفسك الى حق وتماديك الى باطل عوّد نفسك
الى الحق وان تعبت خير من راحتك مع لزوم الباطل عوّد
نفسك السماح وتجنب الالحاح يلزمك الصّلاح عوّد

نفسك حسن النية وجميل المقصد تدرك النجاح عادة
الاحسان مادة الامكان عادة اللئام قطع مواد الاحسان
عادة الكرام الجود عادة اللئام الجحود عادة اللئام
قبح الوقيعة عادة الكرام حسن الصنيعة علم المنافق
في لسانه علم المؤمن في عمله علم بلا عمل كشجرة بلا ثمر
علم بلا عمل كقوس بلا وتر علم لا ينفع كدواء لا ينجع علو
القنوع خير من ذل الخضوع علم لا يصلحك ضلال
ومال لا ينفعك وبال عداوة العاقل خير من صداقة
الجاهل علم بلا عمل حجة الله على العبد عالم معاند
خير من جاهل مساعد عبد الشهوة اذل من عبد الرق
عبد المطامع مسترق لا يجد العتق عبد الشهوة اسير

لا يفك

لايفكّ اسرع عار الفضيحة يكدّر اللّذة علّة المعاداة
قلّة المبالاة عبد الحرص مخلّد الشّقاء عبد الدّنيا مؤبّد
البلاء علّموا صبيانكم الصّلوة وخذوهم بها اذا بلغوا
الحلم عليكم بالمحجّة البيضاء فاسلكوها والّا تستبدل
بكم غيره عليكم باعمال الخير فبادروها لا يكن
غيركم احق بها منكم عماء البصيرة خير من كثير النظر
عزيمة الخير تطفى نار الشرّ عظم الجسد وطوله لا ينفع اذا
كان القلب خاويًا عباد مخلوقون اقتدارًا ومزلولون
اقتسارًا ومقبعضون احتضارا عرجوا عن طريق المنافرة
وضعوا تيجان المفاخرة عليكم بالتّواصل والموافقة
واياكم والمقاطعة والمهاجرة عاشروا اهل الفضايل

ظ مزللون

تسعدوا وتنبلوا عمارة القلوب في معاشرة ذوي العقول

عين المحب عمية عن عيب المحبوب واذنه صماء عن قبح مساوي

عرفت الله سبحانه بفسخ العزايم وحل العقود وكشف الضر

والبلية عمن اخلص له النية عداوة الاقارب امض

من لسع العقارب عاودوا الكرم واستحيوا من

الفر فانه عار في الاعقاب ونار يوم الحسنات قاد

في حق ذمته عاش ركاب عشوات جاهل ركاب

جهالات عليكم بالحق والتقوى فالزموهما واياكم

ومحالات الباطل والترهات علة الكذب شر علة وزلة

متون في اشد زلة عز اللئيم مذلة وضلال العقل اشد

ضلة عنوان العقل مداراة الناس عنوان النبل الاحسان

الى الناس عضوا على النواجد فانه انبا للسيوف عن الهام

عقوبة الكرام احسن من عفو اللئام عقوبة الغضوب

الحقود تبدأ بانفسهم عثرة الاسترسال لا تستقال

عمل الجاهل وبال وعلم ضلال عقوبة العقلاء التلويح

عقوبة الجهلاء التصريح عقبى الجاهل مضرة والحسود لا

تدوم مسرة عند فساد العلانية تفسد السريرة عاقبة

الكذب ملامة وندامة عاقبة الصدق نجاة وسلامة

عليكم في قضاء حوائجكم بشرف النفوس وذوي الاصول

الطيبة فانها عندهم اقضى وهي لديهم ازكى عليكم بلزوم

اليقين والتقوى فانهما يبلغانكم جنة المأوى قال

عليه سلام الله رجلا مات له ولد ورزق ولدا فقال

عظّم الله اجرك فيما اباد وبارك لك فيما افاد عليكم بالاحسان
الى العباد فانه نعم الزاد الى المعاد عقول الرجال فى اطراف
اقلامها عود الفرصة بعيد مرامها عامل الدين للدنيا
جزاءه النار عادة اللّيام الاعمار اذية الكرام والاحرار

في باب الغين مما ورد من كلامه عليه سلام الله في حرف
الغين المعجمة غاية الدين الايمان غاية

الايمان الايقان غاية اليقين الاخلاص غاية الاخلاص
الخلاص غاية الاسلام التسليم غاية التسليم الفوز
بالنعيم غاية الدين الرضا غاية الدنيا الفناء غاية
الاخرة البقاء غاية الحيوة الموت غاية الموت الفوت
غاية الامل الاجل غاية العلم العمل غاية المومن الجنة

غاية

غاية المعرفة الخشية غاية الكافر النار غاية الكرم

الايثار غاية الحزم الاستظهار غاية العبادة الطاعة

غاية الاقتصاد القناعة غايت المعرفة ان يعرف المراء نفسه

غاية العدل ان يعدل المرء في نفسه غاية الحيا ان يستحيي

المؤمن من نفسه غاية المجاهدة ان يجاهد المرء نفسه غاية

المرء حسن عقله غنا العاقل بعلمه غنا الجاهل بماله غيرة

الرجل ايمان غيرة المرأة كفران غيرة الرجل على قدر الفتنة

غنا الفقير قناعة غرور الدنيا يصرع غرور الهوى يخدع

غرور الشيطان يطمع غرور الامل يفسد العمل غرور الجا[هل]

بمحالات الباطل غريزة العقل تأمر باستعمال العدل غريزة

العقل تأبى ذميم الفعل غنا المؤمن لله غيرة المؤمن لله

غضّ الطرف عن المروّة عيز منتفع بالحكمة عقل معلول
بالغضب والشهوة غض الطرف خير من كثير النظر عزو د
الغنا يوجب الإسر غضّ الطرف من افضل الورع غشّ نفسه
من شرّبها الطمع عزعقله من ابتع الخدع غض الطرف
من كمال الطرف عطاء العيوب العفاف عزّوا العادات
تسهل عليكم الطاعات عيز منتفع بالعطيات قلب متعلق
بالشهوات عزّوا السبت ولا تشبهوا باليهود غاية الجود
بذل المجهود عيز مدرك الدّرجات من اطاع العادات
غالبوا انفسكم على ترك المعاصي تسهل عليكم مقادتها الى
الطاعات غلبة الشهوة اعظم مُلك ومُلكها اشرف
مُلك غلبة الشهوه تبطل العصمة وتورد الهلك غلبة

الهوى

الهوى يفسد العقل غشك من ارضاك بالباطل واغراك

بالهزل غلبة الهزل تبطل عزيمة الجدّ غاية الجهالة اضاعة
الود وخيانة العهد غالبوا انفسكم على ترك العادات
تغلبوها وجاهدوا اهواءكم تملكوها قال عليه
السلام في وصف الدنيا غرار غرور ما فيها فانية فان
من عليها في وصف النار عمق قرارها مظلمة اقطارها
حامية قدورها فظيعة امورها غالب الهوى مغالبة
الخصم خصمه وحاربه محاربة العدو عدوه لعلك تملكه
غناء العاقل بحكمته وعزه بقناعته غرض المحق الرشاد
غرض المبطل الفساد غرض المؤمن صلاح المعاد في وصف
الدنيا غرارة ضرارة حايلة زايلة نافدة غضّ الطرف

عن محارم الله افضل عبادة غناء الدنيا سمام واسنا مهما
رمام غايب الموت احق منتظر واقرب قادم غدر المرء
مبيتة عليه غلط الانسان فيمن غبط اليه واخطر شى مصيبة
عليه في توحيد الله تعالى غوص الفتن لاتدركه وبعد
الهمم لاتبلغه عزجهو لا امله معانه عمله غطاء العيوب
العقل غاية العقل الاعتراف بالجهل غضب الملوك
رسول الموت غطاء المساوى الصمت غاض الصدق
في الناس وفاض الكذب واستعملت المودة باللسان
وتشاحنوا بالقلوب غضوا الابصار فانه اربط للجاش
واسكن للقلوب غضو المعايب بالسخاء فانه ستر
العيوب غنيمة الاكياس مدارسة الحكمة

فيما ورد من كلامه عليه سلام الله وصلواته في حرف
الغين [illegible]

غاية المطلوب في الطاعة كنوز الرّباح ۔ في العزوف عن الدنيا درك النّجاح ۔ في مجاهدة النّفس كمال
الصّلاح ۔ في العمل لدار البقاء نيل الفلاح ۔ في الموت
غبطة او ندامة ۔ في الفوت حسرة او ملامة ۔ في تصاريف
الدنيا اعتبار ۔ في الغفلة اغترار ۔ في كلّ نفس موت ۔
في كلّ وقت فوت ۔ في كلّ لحظة اجل ۔ في كلّ وقت عمل ۔
في كلّ نظرة عبرة ۔ في كلّ تجربة موعظة ۔ في كلّ اعتبار
استبصار ۔ في كلّ صحبة اختبار ۔ في كلّ حسنة مثوبة ۔
في كلّ سيّئة عقوبة ۔ في الصبر الظّفر ۔ في الزّمان
الخبر ۔ في تصاريف القضاء عبرة لاولى النّهى ۔ في القناعة

يكون الغنا في الحرص يكون العنا في تصاريف الاحوال
تعرف جواهر الرجال في غرور الامال يكون انقضاء الاجال
في الشدة تختبر الصديق في الضيق تتبين حسن مواساة
الصديق في الرخاء تكون فضيلة الشكر في البلاء تحاد
فضيلة الصبر في التاني استظهار في العجل عثار
في الشح المسيئة في السخاء المحبة في العدل الاحسان
في الجور الطغيان في التسليم الايمان في التوكل حقيقة
الايقان في شكر النعم دوامها في كفر النعم زوالها
في صلة الرحم حراسة النعم في قطيعة الرحم حلول
النقم في لزوم الحق تكون السعادة في الشكر تكون
الزيادة في العدل اصلاح البرية في الظلم هلاك

الرعية

الورعية في الدنيا عمل ولا حساب وفي الاخرة حساب ولا
عمل في الاخلاص الاعمال يتنافس اولي الالباب في
طاعة الله ثبات الدول في كل معروف احسان في
كل صنيعة امتنان في الغيب العجب في الغضب في الحرص
النصب في الموت راحة السعداء في الدينار رغب الحمقى
في الانفراد لعبادة الله تعالى كنوز للارباح في اعتزال
الدنيا جماع الصلاح في العواقب شاف او مريح في كل
وتر سكر في كل شيمة اجر في المواعظة جلاء الصدور
في اخلاص النية نجاح الامور في الشدة يظهر حسن المودة
في اجتناب المظالم زوال القدرة في سعة الاخلاق كنوز
الارزاق في حسن المصاحبة يرغب الرفاق في خلاف

النفس وسدها في طاعة النفس غيها في الاستشارة عين
الهداية في طاعة الهوى تكون الغواية في تعاقب الايام
معتبر الانام في مظالم العباد احتقاب الاثام في
القران بناء ماقبلكم وخبر مابعدكم وحكم مابينكم
في العدل سعة ومن ضاق عليه العدل فالجور اضيق

[illegible]

[illegible] . فاعل الخير خير منه فاعل الشر شر منه

فكر العاقل هداية فكر الجاهل غواية فكر الاحمق
غواية فعل الشر مسبة فقد العقل شقاء فوت الدنيا
غنيمة الاكياس وحسرة الحمقى فقد البصر اهون
من فقد البصيرة فكر ساعة قصير خير من عبادة طويلة

فضل

فضل الرجل يعرف من قوله فخر الرجال بفضله لا باصله
٢٢٣
فاز من اصلح عمل يومه واستدرك فوارط امسه فاز من ملك
دواعي نفسه فقد الولد محرق الكبد فقد الاخوان
موهي الجلد فكرك يهديك الى رشاد ويحدوك الى اصلاح
معاد فعل الخير ذخيرة باقية ثمرة زاكية فكر المرء مراة
تريه حسن عمله من قبيحه فقر النفس شر الفقر فاقد
البصيرة فاسد النظر فقد الحمق لا يغنيه المال فاقد
الدين مترد في الضلال فساد الدين الطمع فساد
العقل الاغترار بالخدع فساد النفس الهوى فساد
الدين الدنيا فساد الامانة طاعة الخيانة فاز من تجلبب
الوفاء وادرع الامانة فساد البهاء الكذب فليصدق

رايداهله وليحصر عقله وليكن من ابناء فمنها قدم

واليها انقلب فضيلة السادة حسن العبادة فضيلة

العقل الزهادة فضيلة السلطان عمارة البلدان فضيلة

الرياسة حسن السياسة فضل فكر وتفهم انجع

من فضل تكرار ودراسة فطنة المواعظ تدعوا الى

الحذر فاتعظوا بالعبر واعتبروا بالغير وانتفعوا بالنذر

فكرك في الطاعة يدعوا الى العمل بها فكرك في

المعصية تحدوك على الوقوع فيها فكر ثم تكلم

تسلم من الزلل فقد الرؤساء اهون من رياسة السفل

فروا الى الله ولا تفروا منه فانه يدرككم ولن

تعجزوه فيا لها حسرة على ذي غفلة ان يكون عمره

مجّة وان تودّينه ايّامه الى شقوة فرّوا كلّ الفرار من

اللّئيم الاحمق فرّوا كلّ الفرار من الفاجر الفاسق

فضايل الطّاعات تنيل رفيع المقامات فتاح

مهمات دليل فلوات دفّاع معضلات فضيلة العلم العمل به

فضيلة العمل الاخلاص فيه فارق الحقّ الى غيره ودعه

زع

ومارهني لنفسه فاز بالفضيلة من غلب غضبه وملك نوا

نفسه فعل الفتية عار والولوع بالغيبة نار فاز من كانت

شيمته الاعتبار سجيّة الاستظهار فوت الحاجة

من طلبها الى غير اهلها فالقلوب لاهية عن رشدها قاسية

عن خطها سالكة في غير مضمارها كان المعنى سواها

وضحان للحظ في احرازو بناها فاز بالسّعادة من

اخلص العبادة فعل المعروف واقرأ الضيوف زين السياد[ة]
فاقة الكريم احسن من غناء اللئيم فقد اللئام راحة
الانام فاسمعوا ايها الناس ووعوا واحضروا الاذان قلوبكم
تفهموا افتفكروا وابتصروا واعتبروا واتعظوا وتزودوا
تسعدوا فيها لها مواعظ شافية لو صادقت قلوبا زاكية
واسماعا واعية وارآء عازمة فاتقوا الله تقية من
انصب الخوف بدمه واسهر التهجد غرار نومه واظمأ
الرجا هواجر يومه فمن الايمان ما يكون ثابتا مستقرا
في القلوب ومنه ما يكون عواري بين القلوب والصدور
فاتقوا الله تقية من سمع فخشع واقترف فاعترف و
دخل فعمل وحاور فبادر فالله الله عباد الله في اكبر

الحمية

الحميّة وفخر الجاهلية فانه ملاقح الشنآن ومنافخ الشيطان

٢٢٥

فالصورة صورة انسان والقلب قلب حيوان

فدع الاسراف مجتهدًا واذكر في اليوم غدًا وامسك

من المال بقدر ضرورتك وقدم الفضل ليوم حاجتك

فافق ايها السامع من غفلتك واختصر من عجلتك واشدد

ازرك وخذ حذرك واذكر قبرك فان عليه ممرك

فاتقوا الله تقية من اتقى فاحسن وعبر فاعتبر وحذر فازدجر

واجاب فاناب وارجع فتاب فاتقوا الله تقية من ذكر

فذكر ووعظ فحذر وبصر فاستبصر وخاف العقاب

وعمل ليوم الحساب فالله الله عباد الله ان تتردوا رداء

الكبر فان الكبر معبدة ابليس العظمى التي تساور بها

القلوب مساورة السموم القاتلة فاتقوا الله تقية من

شغل الفكر قلبه واوجف الذكر بلسانه وقدم الخوف

لامانه فاتقوا الله جهد ما خلقكم له واحذروا منه كنه

ما حذركم من نفسه واستحقوا ما اعد لكم بالتنجز

لصدق ميعاده والحذر من هول معاده فان من استصبح

بنور الهدى وخالف دواعي الهوى وجعل الايمان عدة

معاده والتقوى ذخيرة زاده فاتقوا الله تقية من شمر

تجريدا وجد تشميرا وانكمش في مهل وبادر عن وجل

فاتقوا الله تقية من نظر في كرة الموئل وعاقبة المصدر

ومغبة المرجع فتدارك من الزلل واستكثر من العمل

فالارواح مرتهنة بثقل اعبائها موقنة بغيبة انبائها

لا يستراد

لا يستزاد من صالح عملها ولا يستعتب من شيء زللها ٢٢٦

في ذكر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

فمنهم المنكر للمنكر بيده ولسانه وقلبه فذلك المستكمل لخصال الخير

ومنهم المنكر بلسانه وقلبه والتارك بيده فذلك متمسك

بخصلتين من خصال الخير ومضيع خصلة ومنهم المنكر بقلبه

والتارك بلسانه ويده فذلك مضيع اشرف الخصلتين

من الثلث متمسك بواحدة ومنهم تارك الانكار المنكر

بقلبه ولسانه ويده فذلك ميت الاحياء فيا عجبًا ومالي

لا اعجب من خطأ هذه الامم على اختلاف حججها في

دياناتها لا يقتصون اثر نبي ولا يقتدون بعمل وصي

ولا يؤمنون بغيب ولا يعفون عن عيب يعملون في الشبهات

ويسيرون في الشهوات المعروف فيهم ما عرفوا والمنكر
عندهم ما انكروا مفزعهم في المعضلات الى انفسهم و
تعويلهم في المبهمات على آرائهم كان كلاً منهم
امام نفسه قد اخذ فيما يرى بعرى وثيقات بينات ولا
اسباب محكمات فرض الله سبحانه الايمان تطهيرا
من الشرك والصلوة تنزيها عن الكبر والزكوة تسبيبا
للرزق والصيام ابتلاءً لاخلاص الحق والحج تقوية للدين
والجهاد عزاً للاسلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
ردعا للسفهاء وصلة الارحام منماة للعدد والقصاص
حقناً للدماء واقامة الحدود عظاماً للمحارم وترك شرب
الخمر تحصينا للعقل ومجانبة السرقة ايجاباً للعفة

وترك

وترك الزنا تحصينا للنسل وترك اللواطة تكثيرا للنسل والشهادة
٢٢٧
استظهارا للمجاهدات وترك الكذب تشريفا للصدق
والاسلام امانا من المخاوف والامانة نظاما للامة والطاعة
تعظيما للامامة

كتاب القاف مما ورد من كلام امير المومنين على ابن ابي طالب عليه السلام اوله انته في حروف المعاني بلفظ قد

قد يزل الحليم قد يزهق الحكيم قد يكبو الجواد قد
يدرك المراد قد يتهجم للطالب قد يخيب الطالب
قد تعاجي البلية قد تزري الدنية قد تذهل الرزية
قد تعز الامنية قد تعاجل المنية قد يبعد القريب
قد يلين الصلب قد يستفيد الظنة لناصح قد يستقيم
المعوج قد يستظهر المحتج قد اصاب المسترشد قد اخطا

قد يصاب المستبدّ قد سعد من وجد قد نجا من وحد

قد ينقض السرور المستظهر قد يسلم المغرّر قد تعمّ الامور

قد تكذب الآمال قد تخدع الرجال قد يعطب المتحذّر

قد ينزل المتبحّر قد يرزق المحروم قد ينصر المظلوم قد

يغلب المغلوب قد يدرك المطلوب قد يدوم الضّرّ

قد يضام الحرّ قد يغر الصبر قد يزل الرأى الفذ قد يقل

العقل العدّ قد تصاب الفرصة قد تنقلب النزهة

غصّة قد ينبو الحسام قد تصدق الاحلام قد يضرّ

الكلام قد ينجع الملام قد يرما بالحليم غير الحليم

قد تقول الحكمة غير الحكيم قد تغرب الآراء قد

يخدع الاعتناء قد ينال النجح قد تعشى انداما لالجرح

قد اضاء الصبح لذى عينين قد يتفاصل المتواصلات وبشت
جمع الامغين قد خاطر من استغنى برايه قد جهل من
استنصح اعداءه قد اعتبر من ارتدع قد عض عز من قنع
قد يكتفى من البلاغة بايجاز قد يهنى العطاء الايجاز قد
نصح من وعظ قد يتعظ من القط قد افلح التقى الصموت
قد يعذ المتحير المبهوت قد ضل من انخدع للهوى قد اعتبر
بالباقى من اعتبر بالماضى قد وضحت حجته للحق لطلابها
قد اسفرت الساعة عن وجهها وظهرت العلامة لمتوسميها
قد انجابت السرائر لاهل البصائر قد احاط علم الله سبحانه
بالبواطن واحصى الظواهر قد يكون اليأس ادراكاً
اذا كان الطمع هلاكا قد صرتم بعد الهجرة اعراباً وبعد

الموالات لحزابا قد تورث اللجاجة ما ليس بالمرء اليه حاجة

قد اوجب الدهر شكره على من بلغ سؤله قد اتعظتم

فتيقظوا او هديتم فاهتدوا قد نصحتم فانتصحوا او بصرتم

فابصروا وارشدتم فاسترشدوا قد دللتم ان استدللتم

ووعظتم ان اتعظتم ونصحتم ان انتصحتم فلعمري

يهلك في لهب الفتنة المؤمن ويسلم فيها غير المسلم قد

غاب عن قلوبكم ذكر الآجال وحضرتهم كواذب

الآمال قد ذهب عن عقولكم صدق الاجل وغلبكم

غرور الامل قد ذهبت منكم الذاكرون والمتذكرون

وبقي الناسون والمتناسون قد قادتكم ازمة الحين

وستعاقب على افئدتكم اقفال الدين قد تصافيتم

عاجر

على حب العاجل ورفض الآجل قد طلع طالع ولمع لامع ولاح لائح

واعتدل مائل قد صار دين احدكم لعقة على لسانه وضع من

فرغ من عمله واحرز رضا سيده قد يكذب الرجل على نفسه عند

شدة البلاء بما لم يفعله قد امرّ من الدنيا ما كان حلواً وكدر

منها ما كان صفواً في ذكر المنافقين قد اعدّوا لكل

حق باطلاً ولكل قائم مائلاً ولكل حي قاتلاً ولكل باب

مفتاحاً ولكل ليل مصباحاً قد تزينت الدنيا بغرورها وغرّت

بزينتها قد اشرفت السالفة بزلازلها واناخت بكلاكلها

قد امهلوا في طلب المخرج وهدوا سبيل المنهج قد شخصوا عن

مستقر الاجداث وصاروا الى مقام الحساب واقيمت عليهم

الحجج قد سماء الله آثاركم وعلم اعمالكم وكتب آجالكم

في خوض دمه قد خاضوا بحار الفتن واخذوا بالبدع دون السنن

وتوغلوا الجهل واطرحوا العلم ايضا في قد خرقت الشهوات

عقله ووطئت عليها نفسه في حزنه قد لحي عقله واماتت

شهوته واطاع ربه وعصى نفسه قد اصبحنا في زمان عنود

ودهر كنود يعد فيه المحسن مسيئاً يزداد الظالم فيه

عتوا في ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله قد حقر الدنيا

واهون بها وهونها وعلم ان الله زواها عنه اختيارا و

بسطها لغيره اختيارا قد تواخى الناس على الفجور وتهاجروا

على الدين وتحابوا عن الكذب وتباغضوا على الصدق

قد ظهر اهل الشر وبطن اهل الخير وفاض الكذب وغاض

الصدق اوجب الايمان على معتقده اقامة سنن الاسلام

والعرض

والمفرض قد استدار الزمان كهيئته يوم خلق السموات و

٢٣٠

الارض قرنت الحكمة بالعصمة قرنت الهيبة

بالخيبة قرن الحياء بالحرمان قرن الاجتهاد بالوجدان

قرن الطمع بالذل قرن الاكثار بالملال قرن القنوع بالغنى

قرن الحرص بالعناء قرن الورع بالتقى قرنت المحنة بحب

الدنيا قلّما يصدق الامال قلّ ما يعود الادبار اقبالا قلّ

ما ينصف اللسان في نشر قبيح واحسان قلّما تدوم مودّة

الملوك والخوّان قلّما يصيب راى العجول قلّما تدوم

خلّة الملول قطيعة الاحمق حزم قطيعة الفاجر غنم قليل

الادب خير من كثير النسب قليل الحق يدفع كثير الباطل

كما ان قليل النار يحرق كثير الحطب قليلك خير من

كثير لغيرك قاتل هواك بعقلك تملك رشدك قليل
من الاخوان من ينصف قليل من الاغنياء من يسعف قليل
تدوم عليه خير من كثير مملول قلما تنجح حيلة العجول
او تدوم خلة الملول قليل تحمد مغبته خير من كثير تضر عاقبته
قدر الرجل على قدر همته وعمله على قدر نيته قليل
يفتقر اليه خير من كثير يستغنى عنه قليل يخف عليك عمله
خير من كثير يستثقل حمله قلة الشكر يزهد في اصطناع
المعروف قلة الاكل من العفاف وكثرته من الاسراف
قلة الاسترسال الى الناس احزم قل من اكثر من الطعام
فلم يسقم قليل يكفي خير من كثير يطغي قليل ينجي خير
من كثير يردي قيمة كل امرئ ما بالعلم قدم احسانك تغنم

قوم

قوم لسانك تسلم قرين الشهوات اسير التبعات قرين المعاصي

رهين السيات قضا متقن وعلم مبرن قول لا اعلم نصف العلم
قل من عجل الا هلك قل من صبر الا ملك قل من صبر الا قدر
قل من صبر الا ظفر قيمة كل امرء على قدر عقله قدر المرء
على قدر فضله قدر كل امرء ما يحسنه قلة العفو اقبح
العيوب والتسرع الى الانتقام اعظم الذنوب قلة الاكل
تمنع كثير من اعلال الجسم قطيعة الرحم تجلب النقم
قلة الكلام تستر العوار وتومن العثار قلة الخلط تصون
الدين وتريح من مقارنة الاشرار قليل العلم مع العمل خير
من كثير بلا عمل قدر ثم اقطع وفكر ثم انطق وتبين ثم
اعمل قلب الاحمق في فمه ولسان العاقل في قلبه قلب الاحمق

وراء لسانه ولسان العاقل وراء قلبه قلوب الرجال وحشية
من تالفها اقبلت عليه قلوب العباد مواضع نظر الله سبحانه
فمن طهر قلبه نظر اليه قولوا الحق تغنموا واسكتوا عن
الباطل تسلموا قدموا الخير تغتنموا واخلصوا اعمالكم تسعدوا
قدرتك على نفسك افضل القدرة وامرتك عليها خير
الامرة قوة سلطان الحجة اعظم من قوة سلطان القدرة
قطيعة الرحم اقبح الشيم قطيعة الرحم يزيل النعم
قطع العلم عذر المتعلمين قرين السو شر قرين وداء دفين
قطيعة الجاهل تعدل صلة العاقل لك قبيح عاقل خير
من حسن جاهل قطيعة العاقل لك تعدل نفاذ الحيلة
فيك قصر من حرمتك وقف عند منتهى رزقك تحرز دينك

قرين

قرين الشهوة مريض النفس معلول العقل قصّروا الامل وخافوا

٢٣٢

بغتته الاجل وبادروا العمل قلل المقال وقصّر الامال

تخلص لك الاعمال قيّدوا انفسكم بالمحاسبة واملكوها

بالمخالفة قليل الدنيا يذهب بكثير الاخرة وحّدوا الله قريب

من الاشياء غير ملابس بعيد منها غير مباين قوّ ايمانك باليقين

فانه افضل الدين قصّر املك اقرب اجلك قابل غضبك بحلمك

وهواك بعلمك قضاء اللوازم من افضل المكارم قارب

الناس في اخلاقهم تامن غوائلهم قهر الحصر خير من جرم

الهذر قادم الشهوة بالقهر لها تظفر قدّموا بعضاً يكن

لكم ولا تخلفوا كلاً فيكن عليكم فان اهل الخير تكن

وباين اهل الشر تبن عنهم قصّر الامل فان العمر

منهم

منهم

سبحانه

قصير وافعل الخير فان يسيره كثير قوام العيش حسن التقدير
وملاكه حسن التدبير قوة الحلم عند الغضب افضل
من القوة على الانتقام قدموا الدراع واخروا الحاسر و
عضوا على الاضراس فانه ابنأ للسيوف عن اللهام قدم
الاختبار في حال الاخوان فان الاختبار معيار يفرق بين
الاخيار والاشرار قدم الاختبار واجد الاستظهار
في اختيار الاخوان والا الجاك الاضطرار الى مقارنة
الاشرار قليل الدنيا لا يدوم بقاوه وكثيرها لا يومن
بلاوه قل من غري باللذات الا كان بها هلاكه قل من
اكثر من فضول الطعام الا لزمه الاسقام قبول عذر
المجرم مواجب الكرم ومحاسن الشيم قيدوا نعم الله

المنعم

النعم بالشكر فما كل شارد بمردود قوام الشريعة الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة الحدود قلة الغذاء
اكرم للنفس وادوم للصحة قوام الدنيا باربع عالم يعمل
بعلمه وجاهل لا يستنكف ان يتعلم وغني يجود بماله على
الفقراء وفقير لا يبيع اخرته بدنياه فاذا لم يعمل العالم
بعلمه استنكف الجاهل ان يتعلم واذا بخل الغني بماله باع
الفقير اخرته بدنياه قصروا الامل وبادروا العمل وخافوا
بغتة الاجل فانه لن يرجا من رجعة العمر ما يرجى من رجعة
الرزق ما فات اليوم من الرزق رجي غدا زيادته وما فات
احين من العمر لم ترجع اليوم رجعة

فات
امس

كل عاقل مغموم كل عارف مهموم كل عالم خايف

كل عارف عايف كل قانع غنى كل متوكل مكفى

كل طامع اسير كل حريص فقير كل سخى مغنى

كل مستسلم موقى كل معتمد على نفسه ملقى كل متكبر حقير

كل فان يسير كل راض مستريح كل برى صحيح كل محسن مستانس

كل قانط ايس كل مطيع مكرم كل عاص اثم

كل جاهل مفتون كل عاقل محزون كل عافية الى

بلاء كل شقاء الى رخاء كل معدود منتقص كل

جمع الى شتات كل متوقع ات كل طالب مطلوب

كل غالب بالشر مغلوب كل منافق مريب كل ات

قريب كل دان كل ارباح الدنيا الى خسران كل

معروف

معروف احسان كلّ ماض فكان لم يكن كلّ آت فكأن قد

٢٣٢

كلّ شيء يميل الى جنسه

اتى كلّ ذي رتبةٍ محسودٌ كلّ شيء يميل ينفر من ضدّه

كلّ امرء يميل الى مثله كلّ طير ياوي الى شكله كلّ

نعيم دون نعيم الجنّة محقور كلّ نعيم الدّنيا شرٍ كلّ علم لا

يؤيّده عقل مضلّة كلّ عزّ لا يؤيّده دين مزلّة كلّ

يوم يسوق الى غده كلّ انسان مواخذ بجناية لسانه و

يده كلّ فيه حيلة الّا القضاء كلّ الغناء في القناعة

والرّضا كلّ امرءٍ لاق حمامه كلّ ممتنع صعبٌ

مرامه كلّ المسمّى بالوحدة غير الله قليل كلّ عزيزٍ

غير الله ذليل كلّ فقير يبرأ الا فقر الحمق كلّ داءٍ

يداوى الا سوء الخلق كلّ مخلوق يجرى الى ما يدرى

كل امرئ على ما قدم قادم وبما عمل مجزي كل قانع عفيف
كل قوي غير الله ضعيف كل مالك غير الله مملوك
كل شيء ما خلا اليقين ظن وشكوك كل عالم
غير الله متعلم كل شيء ينقص على النفقة الا العلم
كل قادر غير الله مقدور كل باطن عند الله ظاهر
كل سر عند الله علانية كل شيء خاضع لله كل
شيء خاشع لله • كل غالب غير الله مغلوب كل طالب
غير الله مطلوب كل شيء يمل ما خلا طرايف الحلم
كل امرئ لا يحسن نشر امانة وان لم يستكتم كل
مقصر عليه كاف كل ما زاد على الاقتصاد اسراف
كل يوم يفيدك عبرا ان اصحبته فكرا كل يسار

الدُّنيا اعسار كلّ معاجل يسيل الانظار كلّ مؤجّل
٢٣٥
يتعلّل بالتّسويف كلّ مؤن الدُّنيا خفيفة على القانع و العفيف
كلّ يحصد ما زرع و يجزى بما صنع كلّ شئ يستطاع
الّا نقل الطّبائع كلّ شئ من الآخرة عيانه اعظم من
سماعه كلّ شئ من الدّنيا سماعه اعظم من عيانه كلّ
بلاء دون النّار عافية كلّ امرء طالب امنيّته و
مطلوب منيّته كلّ شئ يحتاج الى العقل يحتاج الى
الادب كلّ الحسب متناه الّا العقل و الادب كلّ شئ
يعزّ حين يزول الّا العلم فانّه يعزّ حين يغزر كلّ نعمة
اينل منها المعروف مأمونة من السّلب محصّنة من الغير
كلّ مودّة مبنية على غير ذات الله ضلال و الاعتماد

عليها محال كلّ احوال الدّنيا زلزال وملكها انتقال كلّ

وعاء يضيق بما جعل فيه الاّ العلم فانّه يتّسع كلّ امرء يلقى ما

عمل ويجزى بما صنع كلّ حسنة لا يراد بها وجه الله سبحانه

فعلها قبح البقاء وثمرتها سوء الجزاء كلّ من في الدّنيا

الى انتهاء وكلّ حيّ فيها الى فناء . مما ورد من كلام امير المؤمنين

علي ابن ابي طالب عليه السلام كرم الله وجهه في حرف الكاف

كم من ذليل اعزّه عقله كم من عزيز اذلّه جهله

كم من عقل اسير عند هوى امير كم من ذي ثروة

خطر صيّره الدهر فقيرا حقيرا كم من غنيّ يستغني عنه

كم من فقير يفتقر اليه كم من نعمة سلبها ظلم كم من

دم سفكه فم كم من انسان اهلكه لسان .

كم من انسان

كم من انسان استعبده احسان كم من مفتون بالثناء
عليه كم من مغرور بحسن القول فيه كم اكلة منعت
اكلات كم من لذة دنية منعت درجات كم من امل
خايب وعايب غير ايب كم من طالب خايب ومرزوق
غير طالب كم من شهوة منعت رتبة كم من حرب جنيت
من لفظة كم من صبابة اكتسبت من لحظة كم من كلمة
سلبت نعمة كم من نعمة جلبت حسرة كم من مغرور بالستر عليه
كم من مستدرج بالاحسان اليه كم من طالع طامع
بالصفح عنه كم من صحيح البياض نفتح بالصبر من غلق كم من
صعب يسهل بالرفق كم من واثق بالدنيا قد فجعته
كم من طماينة الى الدنيا قد صرعته كم من ذي ابهة

جعلته الدّنيا حقيرا كم من ذى عزّة ردته الدّنيا ذليلا
كم من مبتلى بالبغى كم من عليه بالبلآء كم من
مخدوع بالامل مضيع للعمل حتى هجم عليه الاجل كم من
صايم ليس له من صيامه الّا الظّماء كم من قايم ليس له
من قيامه الّا العناء كم من مؤمّل ما لا يدركه كم من
تأن ما لا يسكنه كم من جامع ما سوف يتركه كم من
منقوص رابح ومزيد خاسر كم من فقير غنى وغنى
مفتقر كم من خايف وفد به خوفه على قرارة الامن
كم من مؤمن قد ربه الصبر وحسن الظن كم من حزين
وفد به حزن على سرور كم من فرح وفد به فرحه
على حزن مخلد كم من حريص خايب ومجمل لم يخب

كم من شقي حضره اجله وهو مجدّ في الطلب كم من غيظ

يتجرع مخافة ما هو اشدّ منه • كم من ضلالة زخرفت باٰية

من كتاب الله كما يزخرف الدرهم النحاس بالفضّة المموهة

كم من عالم فاجر وعابد جاهل فاتقوا الفاجر من العلماء

والجاهل من المتعبدين • مما ورد في كلام امير المومنين

علي ابن ابي طالب سلام الله عليه في حرف الكاف بلفظ

كيف • كيف يملك الورع من يملكه الطّمع

كيف تصفو فكره من يستديم الشّبع • كيف يعمل

للاٰخرة المشغول بالدّنيا • كيف يستطيع الاخلاص من

يغلبه الهوى • كيف يهتدي الضّليل مع عدم الدليل

كيف يستطيع خلاص نفسه من لا يقنع بالقليل

كيف ينجو من الله هاربه كيف يسلم من الموت طالبه
كيف يضيع من الله كافله كيف يفرح بعمر تنقصه الساعات
كيف يغتر بسلامة جسم معرض الافات كيف يجد لذة العبادة
من لا يصوم عن الهوى كيف يقدر على اعمال الرضا المتوله
القلب بالدنيا كيف يزهد في الدنيا من لا يعرف قدر الاخره
كيف يسلم من عذاب الله المتسرع الى اليمين الفاجرة كيف
تبقى على حالتك والدهر في احالتك كيف تنسى الموت
وآثاره تذكرك كيف يصبر على مباينة الاضداد
من لم تعنه الحكمة كيف يصبر عن الشهوة من لم
تعنه العصمة كيف يرضى بالقضاء من لم يصدق يقينه
كيف يصلح غيره من لا يصلح نفسه كيف يهدي غيره
مريضا

من يضلّ نفسه كيف يعرف غيره من يجهل نفسه كيف
يعدل على غيره من يظلم نفسه كيف ينصح غيره من يغشّ
نفسه كيف يصل الى حقيقة الزّهد من لم يمت شهوته
كيف يستطيع الهدى من يغلب الهوى كيف يدّعي حُبّ الله
من سكن حبّ الدُّنيا كيف يأنس بالله من لا يستوحش
من الخلق كيف يجد حلاوة الايمان من يسخط الحقّ كيف
يتمتّع بالعبادة من لم يعنه التوفيق كيف ينفصل عن
الباطل من لم يتّصل بالحقّ كيف يتخلّص من الحرص من لم يصدق
توكّله كيف ينتفع بالنّصيحة من يلتذّ بالفضيحة كيف
لا يوقظك بيات الله وقد تورطت بمعا مدارج
سطواته كيف يكون من يفنى ببقائه ويسقم بصحّته

لوتا منزلنا منه ما ورد من كلام امير المؤمنين صلوات الله عليه

في حروف الكاف كفى بالعلم رفعة كفى بالجهل ضعة كفى

بالقناعة ملكا كفى بالشدة هلكا كفى بالتجارب

مودبا كفى بالغفلة ضلالا كفى بجهنم نكالا كفى

بالشيب نذيرا كفى بالمشاورة ظهيرا كفى بالفكر

رشدا كفى بالمشهور رفدا كفى بالتواضع شرفا كفى

بالتبذير سرفا كفى بالحلم وقارا كفى بالسفه عارا كفى

بالقران واعيا كفى بالشيب ناعيا كفى بالاجل حارسا

كفى بالعدل سياسا كفى بالاغترار جهلا كفى بالخشية

علما كفى بالصحة اختبارا بالامل اغترارا .كفى بالمرء رذيلة

ان يعجب بنفسه كفى بالمرء فضيلة ان ينقص نفسه كفى

ولفظ كفى

وكفى

بالمرء

بالمرء اكيساً ان يعرف معايبه كفى بالمرء عقلاً ان يجمل
٢٣٦
في مطالبه كفى باليقين عبادة كفى بفعل الخير عادده كفى
بالشكر زيادة كفى بالتواضع رفعه كفى بالتكبر ضعة
كفى بالايثار مكرمة كفى بالالحاح محرمة كفى بالمرء جهلا
ضحكه من غير عجب كفى بالظفر شافع للمذنب كفى بالمرء
غروراً ان يثق بكل ما سولت نفسه كفى بالمرء جهلاً
ان يجهل قدره كفى بالمرء شغلا بمعايبه عن معايب الناس
كفى بالمرء شغلاً بنفسه عن الناس كفى عما تبقى من الدنيا
ما مضى منها كفى بالمرء سعادة ان يوثق به في امور الدين
والدنيا كفى عظة لذوى الالباب ما جربوا كفى معتبرا
لاولى النهى ما عرفوا كفى بالمرء جهالةً ان يجهل عيبه كفى

بالمرء غباوةً ان ينظر من عيوب الناس الى ما خفى عليه
من عيوبه كفى بالعلم جهلاً ان يتانى عمله علمه كفى
بالمرء كيساً ان يقتصد فى مآربه ويجمل فى مطالبه كفى
بالظلم طارداً للنعم وجالباً للنقمة كفى بالبغى سالباً
للنعمة كفى بالسخط عناءً كفى بالرضا غناء كفى بالمرء
كيساً ان يغلب الهوى ويملك النهى كفى بالمرء سعادةً
ان يعزف عما يفنى ويتولّه بما يبقى كفى بالمرء جهلاً ان
يجهل عيوب نفسه ويطعن عن الناس بما لا يستطيع التحول
عنه يأمر به ويتنام عما لا ينتهى عنه كفى بالمرء جهلاً
ان ينكر على الناس ما يأتى مثله كفى بالمرء غفلة ان
يصرف همه فيما لا يعنيه كفى بالرجل غفلة ان يضيّع

ظ بل
وينهاهم عما لا ينتهى عنه

عمره فيما لا يعنيه كفى بالمرء ان يقف على معايبه ويقصد في
٣٤ مطالبه كفاك مؤدبا لنفسك تجنب ما كرهته من
غيرك كفاك من عقلك ما ابان لك رشدك من غيك
كفاك موبخا على الكذب علمك بانك كاذب كفاك مجاهدة
نفسك ان تكون ابدا لها مغالبا وعلى اهويتها محاربا

مما ورد من كلام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه سلام الله
في حروف الكاف بلفظ كثرة مرتبة كثرة الكلام تمل السمع

كثرة الالحاح توجب المنع كثرة الوفاق نفاق
كثرة الخلاف شقاق كثرة الصمت يكسب الوقار
كثرة الحذر تكسب العار كثرة المزح تكدر الضيعة
كثرة الكذب توجب الوقيعة كثرة البشر اية البذل

كثرة العلل آية البخل كثرة الصواب تنبئ عن وفور

العقل كثرة الخطاء تنذر بوفور الجهل كثرة الاماني

من فساد العقل كثرة السؤال تورث الملال كثرة الطمع

عنوان قلة الورع كثرة التقى عنوان وفور الورع

كثرة حياء الرجل دليل ايمانه كثرة الحاح الرجل

توجب حرمانه كثرة ضحك الرجل تفسد وقاره كثرة الشح

توجب المسبة كثرة العداوة عناء القلوب كثرة الاعتذار

تعظم الذنوب كثرة الدين تصير الصادق كاذباً

والمنجز مخلفا كثرة السخاء تكثر الاولياء وتستصلح

الاعداء كثرة الغضب يزري بصاحبه ويبدي

معايبه كثرة الحرص تشقي صاحبه وتذل جانبه

كثرة المال

كثرة المال تفسد القلوب وتنسى الذنوب كثرة الاكل
٢٤١
من الشره والشره شر العيوب كثرة العتاب بالاغتياب
كثرة التقريع توغر القلوب توحش الاصحاب كثرة
اصطناع المعروف تزيد في العمر وتنشر الذكر كثرة
الصنايع ترفع الشرف وتستديم الشكر كثرة
توحش الجليس وتشين الرئيس كثرة الهذر تمل الجليس وتهين
الرئيس كثرة الكلام تمل الاخوان كثرة الجهل تزل
زل الانسان كثرة الثناء ملق تحدث الزهو وتدني
من العزة كثرة الاكل والنوم تفسدان النفس وتجلبان
المضرة كثرة الاكل تذفر كثرة السرف تدمر كثرة
الكذب تفسد الدين وتعظم الوزر كثرة المعارف محنة

وخلطة الناس فتنة • كثرة المزاح تذهب البهاء وتوجب

الشحناء • كثرة الدنيا قلة وعز ذلة وزخارفها ضلة و

ونقمة • كثرة السفه توجب الشنان وتجلب البغضاء •

كثرة البذل اية النبل • كثرة الهزل اية الجهل • كثرة

الكلام تبسط حواشيه تنقص معانيه فلا يرى له امد

ولا ينتفع به احد • ما ورد من كلام امير المؤمنين عليه السلام

من حروف الكاف بلفظ كن • كن قنعا تكن غنيا

كن متوكلا تكن مكفيا • كن راضيا تكن مرضيا • كن

صادقا تكن وفيا • كن موقنا تكن قويا • كن ورعا

تكن زكيا • كن متنزها تكن تقيا • كن سمحا ولا تكن

مبذرا • كن مقتدرا ولا تكن محتكرا • كن حلوا نصير

عف

عندمن كن منجزا للوعد موفيا بالنذر كن ابدا راضيا بما
يأتي به القدر كن مشغولا بما انت عنه مسؤل كن
زاهدا فيما يرغب فيه الجاهل كن في الملا وقورا وفي
الخلاء ذكورا كن بالبلاء محبورا وبالمكاره مسرورا
كن في الشدايد صبورا وفي الزلازل وقورا كن في
السرّاء عبدا شكورا وفي الضرّاء عبدا صبورا كن
جوادا بالحق بخيلا بالباطل كن متصفا بالفضايل متبريا
من الرزايل كن بما لا ترجوا اقرب منك لما ترجوا كن
بالوحدة انس منك بقرناء السوء كن للمظلوم عونا وللظالم
خصما كن لهواك غالبا ولنجاتك طالبا كن عالما
ناطقا او مستمعا واعيا واياك ان تكون الثالث كن للود

مالك واعز متبرعاً كن بمالك محافظاً لم تجد من حافظاً
به ولا يقعد عنف به لا يفرط ممن كن متورعاً غيرك
كن عنف من غير شديداً ضعف من غير ليناً كن ضعف
جميل اذا غلبت الظفر كريم اذا طلبت الهمم بعيد
كن املكت اذا بالعدل عاملاً اقدرت اذا العفو
الدنيا في كن دنياك امر في جاهلاً دينك امر في عاقلاً
الغضب بطي كن وعملك بقلبك الاخرة وفي ببدنك
ناهياً بالخير عاملاً كن العذر لقبول محباً الفي سريع
كابن الفتنة في كن العذر شيمة مذكراً الشر عن
الغضب في حليماً كن فيركب لا ظهر فيحلب لا ضرع اللبون
يكون ما انس كن الطلب في مجملاً الرهب في صبوراً

بالدنيا

بالدنيا احذر ما تكون منها كن اوثق ما تكون بنفسك

٢٤٣

اخوف ما تكون من خدعها كن وصي نفسك وافعل

فيما لك ما تحب ان يفعله فيه غيرك كن مواخذا لنفسك

مغالبا سوء طبعك واياك ان تحمل ذنوبك على ربك كن

لمن قطعك ولسائلك معطيا ولمن سكت عن واصلا

مسئلتك مبتديا كن بالمعروف امرا وعن المنكر

ناهيا ولمن قطعك واصلا ولمن حرمك معطيا كن

باسرارك بخيلا ولا تذع سرا اودعته فان الاذاعة

خيانة كن حسن المقال جميل الافعال فان مقال الرجل

برهان فضله وافعاله عنوان عقله كن صموتا من غير

عيي فان الصمت زينة العالم وستر الجاهل كن بعدوك

العاقل او هو منك بصديقك الجاهل كن عفوا في قدرتك

جوادا في عسرتك مؤثرا مع فاقتك تكمل لك الفضايل

كن لنفسك مانعا رادعا ولشدوتك عند الحفيظة واما

قامعا كن بالمعروف امرا وعن المنكر ناهيا وبالخير

عاملا وللشر مانعا كن لعقلك مسعفا ولهواك مسوفا

كن من الكريم على حذر ان اهنته ومن اللئيم ان اكرمته

ومن العاقل ان احرجته كن حذرا من الاحمق اذا صاحبته

ومن الفاجر اذا عاشرته ومن الظالم اذا عاملته كن

كالنحلة ان اكلت طيبا وان رفعت على عود لم تكسره

كن مطيعا لله وبذكره انسا وتمثل في حال توليك عنه

اقباله عليك يدعوك الى عفوه ويتغمدك بفضله كن عالما

بالحق

بالحق عاملاً به ينجيك الله به كن آمراً بالمعروف عاملاً به

ولا تكن ممن يأمر به وينأى عنه فيبوء باثمه ويتعرض لمقت

ربه كونوا عن الدنيا نزاهاً الى الاخرة ولّاهاً كونوا ممن عرف

فناء الدنيا فزهد فيها وعلم بقاء الاخرة فعمل لها كونوا

قوماً صيح بهم فانتبهوا كونوا قوماً علموا ان الدنيا ليست

بدارهم فاستبدلوا كونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا

من ابناء الدنيا فان كل ولد سيلحق بامه يوم القيامة

كلما قاربت اجلاً فاحسن عملاً كلما

اخلصت عملاً بلغت من الاخرة املاً كلما كثر خزان

الاسرار كثر ضياعها كلما احسنت نعمة الجاهل

ازاد قبحا لمنها كلما ارتفعت رتبة اللئيم نقص عنده و
الكريم ضد ذلك كلما ازاد المرء بالدنيا شغلا و زاد
بها ولها اوردته المسالك واوقعته في المهالك كلما
لا ينفع يضر الدنيا مع حلاوتها تمر والفقر بعد الغنا
بالله لا يضر كلما زاده عقل الرجل قوي ايمانه بالقدر
واستخف بالغير كلما عظم قدر الشيء المتنافس عليه
عظمت الرزية لمفقده كلما زاد علم الرجل زادت عنايته
بنفسه وبذل في اصلاحها ورياضتها جهده كلما
قويت الحكمة ضعفت الشهوة كلما طالت الصحبة
تاكدت الحرمة
كما ترحم ترحم كما تتواضع تعظم

كما تدين تدان كما تعين تعان كما ترجو تخف كما

٢٤٥

تشتهي عِف كما تزرع تحصد كما تقدم تجد كما

ان الصدى ياكل الحديد حتى يفنيه كذلك الحسد يكمد ا

حتي يضنيه كما ان العلم يهدى المرء وينجيه كذلك الجهل

يضلّه ويُرديه مما ورد من حكمه عليه السلام انتهى

حرف الكاف

كسب العقل كفّ الاذى كسب العلم الزهد

في الدّنيا كسب الايمان لزوم الحقّ ونصح الخلق

كسب العقل اجمال المنطق واستعمال الرفق كلام

العاقل قوت وجواب الجاهل سكوت كرور اللّيل

والنهار ممكن للافات وموطن الشتات كيفيّة الفعل

تدل على كميّته الفضل فاحسن له الاختيار والاستظهار

كسب الجهل الغفلة والاغترار كان المعنى سواها

وكان الحظ فى احراز دنياها كفر النعمة مزيلها وشكرها

مبقيها كرور الايام احلام ولذاتها الام ومواهبها

فناء واسقام كمال العلم الحلم وكمال الحلم كثرة

الكظم كمال الحزم استصلاح الاضداد ومداجات

الاعداء كم دنف نجى وكم صحيح هوى كلام

الرجل ميزان عقله كمال الرجل عقله وقيمته فضله كنت

اذا سالت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اعطانى

واذا امسكت ابتدانى كذب من ادعى اليقين

بالباقى وهو مواصل للفانى كذب من ادعى الايمان

وهو مشعوف من الدنيا بخدع الامانى وزور الملاهى

كفران

كفران النّعم يزل القدم ويسلب النّعم كفر النعمة لوم و
صحبة الاحمق شوم كال العطيّة تعجيلها كفر النّعمة ٢٤٦
ج
يزيلها كمال العلم العمل كمال الانسان العقل كلوا الابز
قبل الطّعام وبعده فانّ ال محمّد صلّى الله عليه واله وسلّم
يفعلون ذلك كلام ملكك محفوظ عليك مخلّد في صحيفتك
فاجعله فيما يزلفك واياك ان تطلقه فيما يوبقك كافل
المزيد الشّكر كافل النصر الصّبر كفران الاحسان
يوجب الحرمان كافل دوام الامكان اتباع الاحسان
الاحسان كافل اليتيم عند الله من المكرمين كاتم
السّر وفيّ امين كلكم عيال الله والله سبحانه كافل
عياله كل عامل مسئول عما ملكت يمينه وعياله كان

فيما مضى اخ في الله وكان يعظمه في عيني صغر الدنيا في
عينه وكان خارجاً عن سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا
يكثر اذا ما وجد وكان اكثر دهره صامتاً فان قال
هذ القائلين ونقع غليل السائلين وكان ضعيفاً مستضعفاً
فان جاء الجد فهو ليث عاد وصل واد لا يدلي بحجة حتى
ياتي قاضياً فكان لا يلوم احداً على ما يوجد العذر
في مثله حتى يسمع اعتذاره وكان لا يشكو وجعاً الا عند
برؤه وكان يفعل ما يقول ولا يقول ما لا يفعل وكان
اذا غلب على السكوت لم يغلب على الكلام وكان على ان
يسمع احرص منه على ان يتكلم وكان اذا بداه امران
نظر ايهما اقرب الى الهوى فخالفه فعليكم بهذه الخلائق

فالزموها

فالزموها وتنافسوا رصيها فان لم تستطيعوا فاعلموا ان

اخذ القليل خير من ترك الكثير [illegible]

[illegible] المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام [illegible]

[illegible] لكل هم فرج لكل

ضيق مخرج لكل اجل كتاب لكل حسنة ثواب

لكل سيئة عقاب لكل غيبة اياب لكل قوت

جواب لكل حي دواء لكل علة دواء لكل اجل

حضور لكل امل غرور لكل نفس حمام لكل ظالم

انتقام لكل امرء ارب لكل شئ سبب لكل

صلة علة لكل كثرة قلة لكل ناكس شبهة لكل

دولة برهة لكل حي موت لكل شئ فوت لكل

اقبال [illegible] اصطبار لكل كبد حرقة
لكل جمع فرقة ولكل مقام مقال لكل امر مآل لكل
شي من الدنيا انقضاء لكل شي من الاخرة بقاء لكل
امر عاقبة حلوة او مرة لكل شي غاية وغاية المرء عقله
لكل شي زكوة وزكوة العقل احتمال الجهال لكل شي
فضيلة وفضيلة الكرام اصطناع الرجال لكل شي آفة
وافة الخير قرين السوء لكل شي نكد ونكد العمر مقارنة
العدو لكل رزق سبب فاجملوا في الطلب لكل انسان
ارب فابعدوا عن الريب لكل امر يوم لا يعدوه لكل
احد سايق من اجله يحدوه لكل منن على من اثنى عليه
مثوبة من جزاء او عارفة من عطاء لكل امر جزاء فاجعلوا

غاية

لما يبقى وذروا ما يفنى • لكل شيء بذر وبذر الشر الشرّ •
لكل ظالم عقوبة لا تعدوه [illegible] • لكل ظاهر
باطن على مثاله فما طاب ظاهره طاب باطنه وما خبث
ظاهره خبث باطنه • لكل داخل دهشة فابدوا بالسلام
لكل قادم حيرة فابسطوا بالكلام • لكل شيء بذر

وبذر العداوة المزاح • مما ورد من كلام امير المومنين علي بن
ابي طالب عليه السلام الذي في حروف اللام بالله [illegible] اللام
الزايدة ايضا • للحق دولة • للباطل جولة • للكلام

افات وللمتكلم اوقات • للطالب البالغ لذة الادراك
للآيس الخايب مضض الهلاك • للعادة على كل انسان
سلطان • للعاقل في كل عمل احسان • للجاهل في حالته

خسران الاعتبار تضرب الامثال للشدايد يدخر الرجا
للظالم تنكد غصة للمستعجل لذة الدنيا غصة للحازم في
كل فعل فضل للعاقل في كل كلمة نيل للاحمق مع
كل قول يمين لرسل الله في كل حكم تبيين للكيس في
كل شيء اتعاظ للعاقل في كل عمل ارتياض للقلوب
خواطر سوء والعقول تزجر منها للنفوس طبايع سوء والحكمة
تنهى عنها لمبغضنا امواج من سخط الله للمجترى على المعاصي
سخط الله لقد كاشفتك الدنيا واذنتك على السوء لقد
رفعت مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها فقال لي
قايل الا تنبذها فقلت له اعزب عني فعند الصباح يحمد
القوم السرى لقد بصرتم ان ابصرتم واسمعتم ان سمعتم

رهينم

وهديتم ان اهتديتم لدنياكم عندي اهون من عراق

خنزير نتن على يد مجذوم ما ورمسا ... الا يستصغره

عن ميل مقاله لقد طرت شكرا وهدرت سقيا لطالب

العلم عز الدنيا وفوز الاخرى للحازم من عقله عن كل

دنيه زاهر لقد هاجرتكم العبر وزجركم ما فيه مزدجر

وما بلغ عن الله بعد رسل السماء مثل لتدبر الله حكم

يبين في المساير والجازع للكرام فضيلة المبادرة الى فعل

المعروف واسداء الصنايع لقد اتعبك من اكرمك

ان كنت كريما ولقد اراحك من اهانك ان كنت حليما

لبئس المتجر ان ترى الدنيا لنفسك ثمنا ومما لك عند الله

عوضا للانسان فضيلتان عقل ومنطق فبالعقل يستفيد

المتجزى